

أهم الحلول | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 72

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد. الاغاثة الايمانية القرآنية - [00:00:16](#)

وهذه الحلقات خصصناها يعني الوقوف مع ابرز آآ الحلول او بعض الحلول احنا اتفقنا ان احنا هناخذ مرحلة تحليل بعدها نشير الى الحلول في الحقيقة في الكلام عن التحليل احنا اشرنا لكثير من الحلول - [00:00:31](#)

لكن احنا هنؤكد او نركز على آآ يعني ابرز خمسة فلول تكلمنا عن الحل الاول في المرة الماضية اه وثم تتفكروا اه والحقيقة النهاردة هنتكلم عن الحل الثاني ويمكن يكاد يكون الحقيقة اهم الحلول على الاطلاق. يعني اهم الحلول على الاطلاق - [00:00:50](#)

آآ والحقيقة آآ احسب انه انفعها آآ في هذا الباب وهو ختمة المحبة. ختمة المحبة آآ خدمة المحبة عشان بس نفهم فكرتها. آآ انا عايز آآ اخذ حضراتكم آآ يعني - [00:01:10](#)

ببساطة لحاجة موجودة في الواقع عندنا. انا النهاردة مثلا لو ان هناك كاتب مثلا زي ابن القيم رحمه الله انا قرأت للكتاب فبدأ آآ الحقيقة اعجب به. واعجب اه بافكاره اه احبه شوية - [00:01:29](#)

طيب والله لو رحت قرأت اكثر من كتاب فكتابه بيعجبني فبدأ اقرأ له كتبه كلها فبدأ يعني محبتي دي بتزيد وتقديرى له بيزيد. طيب فبروح بقى لأ ده انا بروح اقرأ كتاب مسلا عن سيرته الذاتية - [00:01:47](#)

فساعتها لأ محبتي ليه بتزيد وتعظيمى ليه بتزيد لدرجة ان انا ممكن اشعر ان هو كانه صاحبي كانه صديقي اا كان انا اعرفه من زمان الحقيقة ده موجود عندنا كلنا يعني موجود عندنا كلنا اصلا الانسان آآ كل ما بيعرف اللي قدامه اكثر كل ما بيحب اكثر حتى في يعني آآ - [00:02:04](#)

في الحديث الارواح جنود مجندة ما تعارف منها التلف وما تنكر منها اختلف فكل ما الانسان بيعرف اللي قدامه اكثر كل ما محبته اللي بتزيد. آآ ايوه في ناس الحقيقة اللي هم مش كويسين اللي هو انت كل ما تعرفه اكثر او تقرب منه اكثر لأ - [00:02:24](#)

تستبين حقيقته وتبعد عنه لأ والناس الكويسين في الحقيقة آآ لأ انت كل ما الحقيقة بتقرب منه اكثر وتعرفه اكثر بتحبه اكثر مم الامور ما ما بتبقاش آآ كما هو متصور يعني - [00:02:40](#)

انطلاقا من ده تعالوا بس بشكل بسيط اوي نقول ان معظم معظم الاشتباهات اه او الاشكالات اللي موجودة في قلوبنا هي في الحقيقة سببها الرئيسي ان احنا ما نعرفش ربنا كما ينبغي - [00:02:52](#)

وما ما بنحبش ربنا كما ينبغي. يعني سامحوني هي آآ هذه المعرفة آآ للاسف بعضها معرفة تالفة مش معرفة مسعفة يعني المعرفة اه لا ممكن تكون معرفة نظرية ممكن تكون معرفة اصلا كمان مسيطرة عليها الشبهات والضبابيات - [00:03:12](#)

ما بتسعفش الانسان لما بيكون في ازمان او بيكون في مشكلاته. معرفة قاصرة مش معرفة مثمرة معرفة يعني من زاوية واحدة بالعكس كمان معرفة ربما تكون مشوهة اه زي ما اشرنا قبل كده انها معرفة فراقية حتى عند اللي ممكن بيتعلموا مش معرفة اه فطرية. وخليني اتكلم على زاهرة كده - [00:03:30](#)

يمكن سميتها في بعض الكتب آآ الله محبة آآ الا وهي ان في الحقيقة اه احنا كتير مننا اه صورة ربنا اللي عنده هي مصدرة مين؟

مصدرة من اه ربما الاسرة او الواقع اللي حواليه. يعني احنا - 00:03:52

واحنا صغيرين دايمنا بنسمع الله هيعاقب فيك الله ينتقم منك الله يعمل فيك الله طب يعني معلى هو كأن ربنا مثلا بيحاولوا يصوروا ربنا كأنه بينه وبينك ثار شخصي بيحاولوا يصوروا ربنا ما بيعملش اي حاجة غير انه بيعاقب بس - 00:04:09

في حين اصلا ان انت وانت طفل في الحقيقة انت اصلا ما انتاش مكلف يعني والطفل ده مات يعني قبل البلوغ ان شاء الله على الراجح والصحيح انه داخل الجنة اصلا - 00:04:23

فليه ليه بتصدر الصورة دي؟ بل ابعد من كده يعني بيتصدر صورة وكأن كأن الرب يحابي الاب. كأن الرب يحابي الام انه يحابي آآ المعلم او الشيخ فرينا هيفعل فيك عشان فعلت فيا ربنا هيفعل فيك عشان مش عارف ايه وفي حين اصلا ممكن في الحقيقة آآ ما يكونش الامر كده. آآ لا - 00:04:33

مسلا يحاول يصور الرب او يصور النبي صلى الله عليه وسلم كما لو كان مثلا ايه هو بينظر للانثى مثلا بنظرة دونية او يفضل الرجل عليها او بيعطيها مثلا حقوق ما آآ - 00:04:57

الرجل الحقوق مائة ويستبها حقوقها وكأنه بيعجلها املي. يمكن احنا لاحزنا المسألة دي جدا لما كان ولادنا آآ او بناتنا تحديدا اللي هم كانوا فيه في سنة بنسميه احنا الغاليات عاملين لهم احنا برنامج اسمه غاليات. آآ يعني هو تبع مشروع اسمه الحياة الجديدة -

00:05:13

آآ انطلاقا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا تكرهوا البنات فانهن المؤمنات الغاليات. فعملنا لهم آآ غاليات. فالحقيقة كنا

حاطين كده يعني واحد من اه البرامج عن اه تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع البنات - 00:05:32

كثير من البنات انبهرت حقيقة ومنهم اللي قال ان انا آآ صراحة من اكثر ما خرجت به ان انا كنت اظن ان النبي صلى الله عليه وسلم هو السبب في ان مثلا - 00:05:48

اه الذكور بيعملوا كده فينا طبعا البنت اللي بالحالة دي هتكون فريسة سهلة للنسوية اه فريسة سهلة الصومال في ما فيش سهلة بقى الافكار الحادية والافكار اللي بيسموها تحررية. آآ لان كنا دايمنا بنقول هم مش عايزين تحرير آآ - 00:05:58

اه آآ المرأة هم عايزين حرية الوصول الى المرأة. يعني مش عايز تحريرها هي هو عايز حرية الوصول لها. المهم بصورة او باخرى آآ في دي لأ بتدينا تصورات خاطئة التصورات دي تتراكم في نفوسنا وبتخلي القلوب دي ارض خصبة للاشياء - 00:06:18

والحقيقة احنا ربما نكون برضو ملامين او لعلنا اصلا ملامين بالاساس. ان احنا كان قدامنا فرصة ان احنا نتعرف على ربنا من خلال كلام ربنا ده اللي احنا بنأكد عليه وبندعو اليه - 00:06:37

ان النهاردة الحالة اللي هي موجودة دي سببها صراحة احنا ما نعرفش ربنا. يعني مثلا كثير من مشكلات القضاء والقدر كثير منها من مشكلات القضاء والقدر. آآ طيب ربنا اجبرنا على كذا طب مش عارف ايه طب - 00:06:50

اصلا انا كنت بقول ان مسلا الانسان ده يعني عشان كده كنت باكد على ان مسلا الايمان بالقضاء والقدر نتعلمه بعد ما نخلص الايمان بالله. بعد ما ندرس اسماء ربنا وصفاته - 00:07:05

ليه؟ لان الانسان اذا استقر لديه لو امن بالله سبحانه وبحمده عليما وعرف علم ربنا كويس وامن بالله كويس وعرف حكمة ربنا كويس وامن بالله رحيم وعرفوا رحمة ربنا كويس - 00:07:16

وامن بالله قديرا ويعرف قدرة ربنا كويس وامن بالله سبحانه وبحمده عدلا ويعرف عدل ربنا كويس الحقيقة لا يمكن ان يكون في صدره ادنى اشتباه يتعلق بالقضاء والقهوة لا يمكن لا يمكن - 00:07:30

وانا غير معقول الانسان لو لو عرف حتى دول بس كده اه كل قضايا التدبير كل القضايا الجزائية مش هيكون عنده في اي اشكال فيها كل ما يتعلق بالقضايا الوجودية والتساؤلات الحياة الكبرى ما يكونش عنده اشكال فيها اصلا - 00:07:45

اه حتى لو عرف رؤوس رؤوس المعلومات عن الله اللي موجودة مثلا في سورة الفاتحة الحمد لله اه عرف الله عرف رب العالمين عرف الرحمة من؟ عرف الرحيم. عرف مالك يوم الدين - 00:08:02

عرف الصفات المذكورة مثلا في الفاتحة بس الحاجات اللي مذكورة في السبع العظام اللي بنقول عليهم دايمآ آ الفاتحة آ اية الكرسي
آآ المعوذات الثلاث الفلق الاخلاص والفلق والناس. سورة الكافرون والخواتيم البقرة. لو عرف حتى المعلومات اللي موجودة عن ربنا
في دول - [00:08:15](#)

ده كفيل حرفيا كفيل لأ بان هو يطرح من قلبه كل هذه الاشتباهات والشبهات آآ ولذلك في الحقيقة احنا بندعو لما نسميه ختمة خاتمة
المحبة دي ببساطة شديدة جدا ان انا اه انا هقرأ القرآن - [00:08:35](#)

وكانى اقول لربي سبحانه وبحمده حدثني عنك كأني اتضرع الى الله واتوسل اليه اقول له يا رب حدثني عنك. لان باختصار بنقول ان
القرآن هو حديث الله عن نفسه. القرآن هو حديث الله عن نفسه - [00:08:52](#)

اه ببساطة شديدة يعني لان احنا في القرآن اما ربنا بيذكر لنا من اسمائه من صفاته من افعاله سبحانه وبحمده من من اه من اكرامه
المحسنين من من مجازاته للمسيئين. آآ ما اعدده لعباده في الدنيا. ما اعدده لعباده في الآخرة. فالحياة القرآن هو حديث الله عن نفسه -

[00:09:06](#)

فعايزين نسمع عن ربنا من ربنا عايزين نعرف عن ربنا من خلال ربنا بدون اي وسائط تشوه لنا الصورة ولا تاخذنا في اتجاه اللي عايز
حد عايز يورينا ربنا آآ منتقم جبار بيفعل - [00:09:27](#)

ربنا قال نبى عبادى انى انا الغفور الرحيم. وان عذابى هو العذاب الاليم. يعنى الصورة المتزنة عايزين نسمع عن ربنا من ربنا مش
عايزين نسمع من حد تانى. انا في الحقيقة كده لما اجي اسمع - [00:09:41](#)

ربنا سبحانه وبحمده وهو بيقول لي والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا انا لما لما اسمع ربنا بيقول لي ولو شاء الله لعنتكم يريد الله بكم اليسر ولا ولا يريد بكم العسر. انا
لما اسمع ربنا بيكلمني كده يعني ربنا - [00:09:53](#)

بيقول على نفسه ان هو الغفور الودود. لما اسمع ربنا بيكلمني ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. لما اسمع ربنا بيقول كده يا
طارق انا ما احبوش ليه - [00:10:14](#)

فهي دي القضية الحقيقة احنا احنا حرمانا نفسنا من كده يعني وده واحد بردو من الاشكالات المنهجية الضخمة اه لفكرنا لاهمال لفكرة
اهمال المنهاج النبوي في اه التعامل مع الوحي وفي تعلم العلوم اصلا بشكل عام - [00:10:26](#)

اه ان احنا بنجد آثاره ان احنا الحقيقة ما قدرناش نعرف ربنا كويس بس نعرف ربنا يخليك بربنا. طيب يعني نعمل ايه يا دكتورة؟
الامر بسيط جدا جدا. احنا النهاردة مثلا - [00:10:43](#)

هنمسك المصحف عادي هنمشي بقى بالترتيب في ترتيب احنا بنسميه الترتيب التعليمي اه او ترتيب اخر وترتيب المصحف عادي جدا
ما فيش مشكلة لو حتى منكسة ان انا اتى من مثلا من تحت من صورة مسلا الناس واحنا وانت طالع او هنيجي من الفاتحة -

[00:10:53](#)

وقمت نازل آآ اول ما اسميه ترتيب التعليمي حضراتكم هتجدوا تفاصيله في في كتاب لنا اسمه ختمات طيب صغنون كده لطيف. آآ او
هتلاقوه في كتاب دليل الوصايا العملية نبدأ نمسك مثلا وليكن هنبداً هنفترض هنبداً بسورة الفاتحة - [00:11:08](#)

احنا هنجيب كتاب من كتب التفسير المعتمدة انا ارشح تفسير الساعة دي الحقيقة مختصر وما بيطولش وفي نفس الوقت الحمد لله
فيه معاني مهمة وخصوصا المعاني المتعلقة بمعرفة ربنا انا ارشح هي تفسير الساعة دي. آآ ممكن يعني نستعين معه مسلا بالتفسير

الميسر - [00:11:27](#)

اول ما اختصر بالتفسير ولو حد عنده طاقة مثلا يروح لكتاب اكثر من كده ممكن يروح لبعض الكتب او التفاسير الاخرى يعني حبة
حد حباب يسمع تفسير صوتي مع تفسير صوتي ما فيش مشكلة. المهم اللي انا عايزه ايه؟ ان احنا بعد ما نكون فهما الاية كويس من

خلال كلام المفسرين المعتمدين - [00:11:47](#)

اه وما نطولش في التفسير الحقيقة يعني عشان يعني احنا عايزين الهدف ان احنا نممر اكبر قدر من معاني القرآن على قلوبنا بعد ما

نكون فهما الآية كويس من خلال كلام المفسرين المعتمدين - [00:12:07](#)

بنقف مع الآية ونقول لنفسنا ايه المعلومات اللي انا عرفتتها عن ربنا هنا؟ انا مثلاً لما ربنا سبحانه وبحمده يقول وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - [00:12:19](#)

الولي الحميد ويمكن دي عشان لها علاقة بالسلسلة بتاعتنا. ايه اللي عرفتته عن ربنا هنا؟ عرفتته عن ربنا؟ هو بيغيث عباده. يعني عباده بيصلوا للمحركات قنوط وهو ينزل الغيث فاللي بينزل المطر ده ويغيث به العباد قادر يغيثني - [00:12:29](#)

اه ان ربنا اخبرني عن نفسه انه ولي. وهتبقى عرفت معنى ولي ايه؟ واخبرني عن نفسه انه حميد. وهكذا مع تواتر المعاني دي على القلب التي ستحدث في القلب فرقا وجربوه - [00:12:45](#)

انا مش مش بطلب اكثر من حضراتكم تجربوا مش هتخسروا حاجة الامر ما هياخدش وقت برضو ما بياخدش وقت وجربوا حتى لما تسمعو القرآن هتسمعوه ازاي؟ جربوا لما تقروا القرآن بعد كده هتقروه ازاي؟ جربوا وبعد ما تخلصوا قولوا لنا ايه اللي ممكن يكون في قلبكم - [00:12:56](#)

يعني وده حصل اصلا مع بعض العلماء ان حد جه اشتكى له من حاجة زي كده طلب منه بس رح واعمل خاتمة للمصحف كده بختم التفسير بس وتعال لو خلصت اي شيء - [00:13:10](#)

مسلاً بعشر تلاف مسلاً فالراحة الراجل راح وقال له لأ ده شيك مني انا بعشر تلاف آآ يعني يعني لاي حد يعني اللي عمل خير لان انا كل ما في صدره ذهب - [00:13:20](#)

دي حاجة حصلت فعلاً واقعية. بس احنا بندعوا لهذا الامر. مع الوقت هنشوف فعلاً اه فعل الامر ده في قلوبنا ازاي؟ وازاي فعلاً ممكن ينقلنا نقلة كبيرة جداً جداً - [00:13:32](#)

الحقيقة مش هقدر استعرض التفاصيل عشان كده انا بدعوكم في ختمة في في محاضرة على اليوتيوب على قناة تابلوحي نحييا حياة لؤي بعنوان خاتم المحبة ممكن حضراتكم تتابعوها. وهتلاقوا برضه تفاصيل زي ما قلت في الكتاب آآ ممكن تلاقوه في كتاب اكتشاف - [00:13:42](#)

القرآن كلام تفصيلي عنها. وهتلاقوا برضه في كتاب امداد الفؤاد اللي احنا بنشرحه هنا برضه في بعض الكلام التفصيلي عنها نكتفي بالقدر ده في هذه الحلقة اه ان شاء الله نواصل الحكمة مع الحلول في الحلقات القادمة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:59](#)

- [00:14:15](#)